

لا غرني مخادع

نَصَبَ صَيَّادٌ فَخًّا، فَجَاءَتْ عُصْفُورَةٌ فَوَقَعَتْ عَلَيْهِ، وَقَالَتْ لِلْفَخِّ: لِمَ أَرَاكَ مُنْحَنِيًّا؟
قَالَ: لِكثْرَةِ صَلَاتِي انْحَنَيْتُ. قَالَتْ: فَلِمَذَا أَرَاكَ بَادِيَةً عِظَامِكَ؟ قَالَ: لِكثْرَةِ صِيَامِي.
قَالَتْ: فَمَالِي أَرَى هَذَا الصَّوْفَ عَلَيْكَ؟ قَالَ: لِرُهْدِي فِي الدُّنْيَا لَبِسْتُ الصَّوْفَ، قَالَتْ:
بِمَ تُمْسِكُ؟ قَالَ: عَصَا أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا. قَالَتْ: لِمَ هَذِهِ الْحَبَّةُ فِي يَدِكَ؟ قَالَ: صَدَقَهُ إِنْ مَرَّ
بِي مِسْكِينٌ أَحَدَهَا. قَالَتْ: فَإِنِّي مِسْكِينَةٌ. قَالَ: فَخُذِيهَا. فَقَبِضَتْ عَلَى الْحَبَّةِ، فَإِذَا
الْفَخُّ فِي عُنُقِهَا، فَصَاحَتْ، وَقَالَتْ: لَا غَرَّنِي مُخَادِعٌ بَعْدَكَ أَبَدًا.